

برنامج كلمة مضيئة (5) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

كلمة شجرة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاطهم ونهرج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:08

نتحدث عن الزوجة الثالثة من النساء التي اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة كان يقسم لثمان ويفرق واحدة - 00:01:21

وهي سودا كما ذكرت الاولى سودة بنت زمعة والثانية عائشة بنت ابي بكر الصديقة رضي الله عنها والثالثة حفصة بنت عمر روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله - 00:01:47

ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن ابن حذافة السهمي من خنيس ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

وشهد بدراما من اهل بدر كما جاء في البخاري من اهل بدر واصيب بجراحة فتوفي في المدينة بعد ان وصل بعد المعركة باثر وتأيمت حفصة طبعا الزوج هذا الاول اللي هو خنيس - 00:02:31

ابن حذافة السهمي منبني سهم بن كعب بن لؤي وحفصة بنت عمر ابن الخطاب ينتهي الى عديد بن كعب فعدي وسهم جد حذاء جدي خنيس وكذلك جمح ومخزوم ترددت هذه الاسماء في بيوت مكة وبطون قريش - 00:02:53

بطون قريش كلهم ابناء كعب بن لؤي لما توفي رضي الله عنها يقول عمر لما تأيمت تأيمت حفصة ومعنا تأيمت يعني مات عنها زوجها الایم هي المرأة التي مات عنها زوجها او طلقها - 00:03:21

وانتهت عدتها انقضت عدتها من ثم اي وهذا كثير في استعمال العرب وقد تستعمل الایم في المرأة التي لا زوج لها مطلقا سواء تزوجت سابق ام لم تزوج وشواطئ مات عنها زوجها او طلقها وفارقتها وانقضت عدتها. تسمى اي - 00:03:46

وقد يطلق بعض العرب كلمة ايم على من لا زوج له من الرجال او النساء يعني الرجل الذي لا زوجة له يسمى اي والمرأة التي لا زوج لها لا زوجة حتى ولو كانت بكر تسمى ايم - 00:04:06

يقول الشاعر فان وقد فارق زوجته وهو متعلق بها فان تنكري انكح يعني انت زوج اتزوج وان تتأيمي وان كنت افتى منكم اتائم. انا اشب منك ومع ذلك لا اتزوج حتى تزوجي - 00:04:22

سمى نفسه ايمان وسماتها اي من انكح وان تتأيمي فان تنكري انكح وان وان تتأيمي وان كنت افتى منكم اتائم والله عز وجل يقول وانكح الایامي منكم الرجال والنساء الذين ان لا الله الذين لا ازواج لهم واللاتي لا ازواج لهن - 00:04:41

والصالحين من عبادكم واماكم يقول عمر لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة السهمي رضي الله عنه وانتهت عدتها لقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه طبعا عثمان في ذاك الوقت - 00:05:08

كانت ماتت زوجته رقية بنت رسول الله من تزوجها وهاجر بها الى الحبشة قبل الهجرة الى المدينة وجاء بها وانا سمات عبد سماه عبد الله ثم بعد ذلك اه هاجرت الى المدينة واصابها المرض في وقت غزوته بدر - 00:05:32

وماتت اثناء الغزو.اليوم الذي جاء به آزيد ابن حارثة بالبشرارة لاهل المدينة بانتصار رسول الله وال المسلمين على الكفار هو اليوم الذي دفنت فيه رقية بنت رسول الله صادف ان رقية ماتت وصار عثمان بلا زوجة - 00:05:54

يقول عمر رضي الله عنه لقيت عثمان بن عفان فقلت يعني ازوجك حفصة بنت عمر وقال طبعا هذا البخاري عنون له في باب باب

عرض الرجل ابنته او اخته على الرجل الصالح - 00:06:16

طبعا عرض المرأة على الرجل طبعا اهل الجاهلية لا يرضون بذلك ولا يرضون ان ان يخطبوا لبناتهم هذا خطأ من اخطاء الجاهلية بل

على الرجل الذي يريد الخير لابنته اذا رأى رجلا صالحا كفأ - 00:06:39

يصلح لزوجته لابنته او او اخته او مولده يعرضها عليه عمر عرظ رضي الله عنه حفصة على عثمان بن عفان قال سانظر في امري

يعني اتركتني اراجع نفسي بعد ايام - 00:07:01

وقال لي نظرت وارى اني لا حاجة لي في الزواج يومي هذا انا يعني لا رغبة لي في الزواج يومي هذا طبعا بعض الناس يقول انه كان

يعني يتشفوف ان يتزوج - 00:07:23

اه ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ ما هي ام كلثوم. نعم ام كلثوم. تتزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم. يتشفوف لها - 00:07:42

في اصغر بنات رقية اخت رقية يتشفوف للزواج منها قال لا حاجة لي في زواجها نظرت فلا لا يعني لا ارى اني في حاجة الى الزواج

في يومي هذا وما كذب - 00:07:54

وانما انا راغب للزواج في يومي هذا. لانه ينتظر اه ينتظر اه ان ام كلثوم لعل رسول الله يزوجه اياها قال فلقيت ابا بكر وقلت يا ابا

بكر ان شئت - 00:08:12

زوجتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا. يقول مارد علي. سكت كأنه لم يسمع الكلام و كنت اوجد مني على ابي من على ابي بكر

اكثر مما وجدته على عثمان - 00:08:34

يعني انا صار في خاطري ان عثمان رد علي وابو بكر لما سأله لما طلبت منه لم يرد عليه سكت ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فزوجتها ايه - 00:08:52

فجاعني ابو بكر وقال لعلك وجدت على يعني صار في قلبك في خاطرك علي شيء من الالم او المضاضة او كذا عندما لم اجبك عندما

سألتنى انك تريد ان تزوجني حفصة - 00:09:09

قال لها نعم. عمر قال له نعم انا وجدت قلبي ما هو يعني ماني مستريح لانك ما ردت عليه قال لقد علمت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذكرها - 00:09:23

قبل ان تسألني وتحدثني عن انك تعرض علي حفصة علمت ان رسول الله ذكرها وما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما تزوجها النبي فخلاص عرفنا فهذا هو السبب اللي خلاني لو قلت لعله هو اولى بها مني - 00:09:34

ابو بكر عنده زوجة في ذاك الوقت. عثمان ما عنده زوجة يقول آآ علي يقول عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ولو ولو لم يقبلها رسول

الله يعني لو لم يتزوجها لو ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجها لنكحتها - 00:09:55

كنت انا اتزوجها. طبعا هذا يدل على ان قوله عز وجل ولا تنكحوا ازواجهم بعده ابدا. ان مجرد عرض لو الرسول يعني لم يخطب

امرأة ولم يتكلم ورجع عنها اي تزوجها بعده. لا تدخل في قوله تبارك وتعالى ولا تنكحوا ازواجا من بعده ابدا - 00:10:15

ابو بكر يقول لو ردها رسول الله يعني لم يتزوجها رسول الله لا لا قبلتها منك وتزوجتها حفصة بنت عمر كانت من الصوات القوامات

يستكثر عليها وهي بنت الخليفة الراشد العبد الصالح المبشر برسول الله بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:10:36

والخليفة الاممي الثاني الذي يقول فيه رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في امتى ملهمين لو كان في امتى ملهمون

لك يسأل منه عمر او محدثون لكان منهم عمر - 00:11:01

حفصة نشأت نشأة صالحة مع زوجها خنيس بن حداقة الاول ثم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا آآ حفصة ولدت قبل بعثة

النبي بخمس سنوات يعني يوم كان النبي سنه خمسة وثلاثين سنه - 00:11:15

ولدت حفصة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات وهي اكبر من اخيها عبدالله يعني بحوالي سبع او ثمان سنوات لان عبدالله بن عمر لان

عبدالله بن عمر ولد في السنة الثالثة او الرابعة من الهجرة - [00:11:33](#)
وكانت صديقة يعني اكثرا من اكثرا نساء النبي لعائشة رضي الله عنها والى حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بها الدعاة يصدعون بالهدى بها الدعاة يصدا - [00:11:52](#)

لكل لقول طيب يدعوا الى حسن العمل بانه كشجر على اصوله عز وجل في كلمات في كلمات - [00:12:26](#)